55 فنانا لبنانيا يدعمون المكتبة الوطنية بالفن والكلمة

November 4, 2016

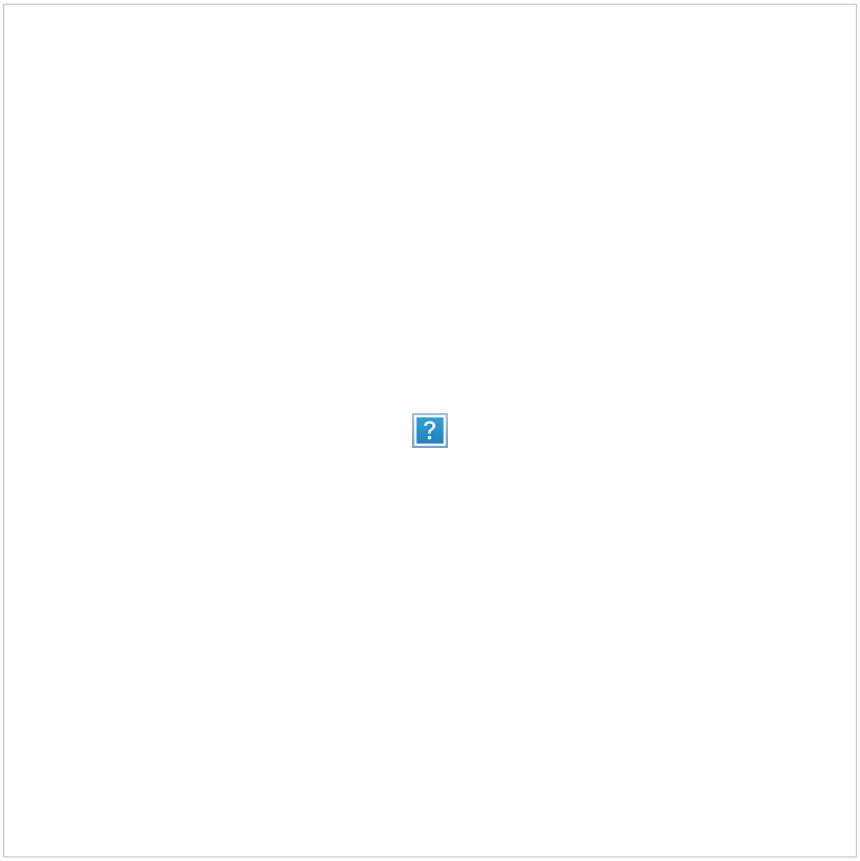

متابعات– راي اليوم

كرّس 55 فنانا لبنانيا ثمرة إبداعهم الذي اجتمع في معرض تشكيلي متعدد الوسائط بالعاصمة بيروت لصالح مشروع استعادة المكتبة الوطنية في مزج جديد بين الفن والكلمة المكتوبة.

يضم معرض (الكتاب بتصرف الفن) عشرات الأعمال من لوحات ومنحوتات ومجسمات فنية ونماذج مسموعة ومرئية ويعود دخله إلى المؤسسة اللبنانية للمكتب الوطنية المكلفة بترميم وتجهيز هذا المشروع الطموح الذي يجري العمل فيه منذ 16 عاما.

جاءت فكرة المعرض من كتاب أصدرته المؤسسة اللبنانية للمكتبة الوطنية بعنوان (قرن من الصحافة في لبنان 1858–1958) عام 2010 والذي اعتبر أول وثيقة تضم صور الصحف اللبنانية في قرن كامل مع دراسة مكثفة لتاريخها ونصوصها ورسومها وإعلاناتها.

لكن تبين لاحقا بعد طبعه أن ثمة خطأ ما في تجميع الصفحات وترقيمها فبدلا من اللجوء إلى إتلاف النسخ وبعد نقاش موسع طرحت المؤسسة بالتعاون مع جاليري (جنين ربيز) وبإشراف من وزارة الثقافة فكرة وضع هذه النسخ غير الصالحة للاستعمال الرسمي بين أيدي الفنانين اللبنانيين لينطلقوا من موضوعها نحو آفاق غير محدودة على أن يعود ريع الأعمال لتمويل المكتبة غير المكتملة في معرض يمتد شهرا كاملا من 14 أكتوبر/ تشرين الأول إلى 13 نوفمبر/تشرين الثاني.

يقام المعرض في القاعة الرئيسية الكبرى في مقر المكتبة الوطنية الجديد ويشارك فيه فنانون من أجيال متعددة من بينهم الشاعرة والفنانة اللبنانية–الأمريكية إيتيل عدنان والفنان التشكيلي أسامة بعلبكي والفنانة لور غريب والمخرجة والمصورة جوانا حاجي توما والفنان ألفريد طرزي.

ويرجع تاريخ المكتبة الوطنية في لبنان إلى عام 1921 والتي ظلت قائمة حتى اندلاع الحرب الأهلية في 1975 واستمرت حتى 1990 مما عرض المكتبة لأضرار جسيمة وتم نقل محتوياتها – أو ما تبقى منها – إلى مستودعات كبيرة.

وبعد إعلان بيروت "عاصمة ثقافية للعالم العربي" عام 1999 احتضنت وزارة الثقافة مبادرة تأهيل المكتبة وانطلق المشروع الذي لم ينجز كاملا حتى الساعة.

وتم اختيار المبنى العثماني الطراز –الذي كان ماضيا المقر العريق لكلية الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية– في منطقة الصنائع وسط العاصمة اللبنانية منزلا جديدا للمكتبة.